

عرض موجز لفائدة لفائدة الأطراف المعنية - دجنبر 2020

مشروع تأهيل الطرق القروية في إطار برنامج الحد من الفوارق المحلية والاجتماعية

يندرج مشروع تأهيل المسالك والطرق القروية لجهة فاس - مكناس في إطار تنفيذ الشطر الثالث من برنامج الحد من الفوارق المحلية والاجتماعية. ويعتبر هذا المشروع برنامجا حكوميا متكاملا يهدف إلى تجهيز 24.000 دُوار على الصعيد الوطني. يشمل الشطر الثالث هذا، المزمع تنفيذه ما بين سنوات 2017 و2023 خمسة قطاعات ذات أولوية، بما في ذلك ترميم وتأهيل الطرق والمسالك القروية ومنشأتها الفنية. وتهدف هذه الأشغال إلى تحسين ظروف عيش الساكنة القروية، ولا سيما تسهيل الولوج إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، وتسهيل تسويق المنتجات الفلاحية. يمول هذا البرنامج جزئيا من قبل مجموعة البنك الدولي من خلال مؤسسة التمويل الدولية. وتعتبر معظم الطرق المستهدفة طرقا مصنفة موجودة مسبقا. أما المسالك الأخرى التي سيتم تأهيلها، فهي غير معبدة يتراوح عرضها بشكل عام ما بين 3 و4 أمتار. وسيتم توسيعها ليلبلغ عرضها من 4 إلى 6 أمتار، وفي بعض الحالات من 8 إلى 10 أمتار. كما سيتم تأهيل هذه المسالك خاصة من حيث تعبيد الممرات ونظام صرف المياه لكي تصبح صالحة للمرور "في جميع الأحوال الجوية".

تعد جهة فاس - مكناس هي صاحبة المشروع. وسيتم اختيار شركات البناء عن طريق طلب عروض.

يطبق المشروع التشريعات المغربية "ومعايير الأداء" لمؤسسة التمويل الدولية، فيما يتعلق بالاستدامة البيئية والاجتماعية. وتنص هذه المعايير على إخبار الساكنة المتأثرة أو المعنية بالمشروع والتشاور معها. ويهدف هذا المنشور إلى إخبار الأطراف المعنية بالمشروع (الجماعات، الإدارة الترابية، أصحاب ومستغلي الأراضي المحاذية للطرق التي يشملها المشروع).

تأثيرات البرنامج على البيئة والأشخاص والممتلكات

تم تصميم هذا البرنامج لتجنب التأثيرات على البيئة والأشخاص والممتلكات، وذلك من خلال:

- تجنب مناطق التنوع البيولوجي التي يحتمل ان تكون حساسة؛

- اختيار المسالك المراد توسيعها وتحسينها أساسا من بين الطرق التي تقع في الملك العام للدولة، دون المساس بالأراضي المملوكة للخواص ولا بالممتلكات المجاورة للطرق مثل السياجات والمباني والأشجار المثمرة. في حالة تسجيل تأثيرات على المباني، أو السياجات أو الأشجار، تعاد دراسة تخطيط الطريق لتفادي هذه التأثيرات قدر الإمكان؛

- لن يمس هذا البرنامج أراضي الخواص؛ سيتم تجنب الممتلكات الخاصة قدر الإمكان؛

- في الحالات الاستثنائية، التي يستعصى فيها تجنب التأثير على سجاج أو أشجار، سيتم الاتصال بالملاك وستسهر الشركة المسؤولة عن الأشغال على إعادة السجاج أو الأشجار إلى ما كانت عليه.

- في الحالات الاستثنائية التي لا يمكن فيها تجنب المساس بقطعة أرض مملوكة للخواص، سيتم الاتصال بالملاك للتوافق معه على تخصيص أو منح جزء من القطعة الأرضية الذي يحتاجه المشروع. سيحرص المشروع على التأكد من عدم تأثير هذا المنح على دخل المالك المعني ومن الطابع الطوعي الكامل لتبرعه وفقا للنصوص التشريعية المغربية ولمعايير مجموعة البنك الدولي في هذا الشأن.

الخطوات القادمة:

سيتصل فريق المشروع بجهة فاس-مكناس بالجماعات والإدارة الترابية لتسهيل الإجراءات التالية:

- زيارات ميدانية لمعاينة التأثيرات؛

- دراسات طبوغرافية؛

- تحديد الممتلكات المحتمل أن يمسها المشروع والملاك المعنيين؛

- المشاركة في المفاوضات المتعلقة بالتبرعات المحتملة بالأراضي وإعادة الممتلكات المتضررة إلى حالتها الأصلية؛

- إخبار الساكنة المعنية بالمشروع وبالجدول الزمني لإنجازه؛

- الإعلان عن آليات تديير الشكايات والتظلمات.

الحصول على معلومات إضافية أو تقديم شكاية أو تظلم

للمزيد من المعلومات أو لتقديم شكاية أو تظلم يتعلق بالمشروع، يرجى الاتصال بالسيدة صفاء سايري على أحد الرقمين التاليين: 0663890750 أو 066778344 خلال أيام العمل ما بين الساعة التاسعة صباحا والساعة الثانية بعد الزوال، أو عن طريق البريد الإلكتروني على العنوان التالي: safae.sairi@gmail.com أو عن طريق البريد العادي على العنوان التالي: وحدة تلقي ومعالجة الشكايات المتعلقة بمشروع تحسين المسالك القروية، ملحقة مجلس جهة فاس-مكناس، رقم 7، شارع عبيدة ابن الجراح، فاس.

كما يمكنكم توجيه شكاياتكم وتظلماتكم إلى الجهة عن طريق منصة شكاية www.chikaya.ma

أو تسجيلها لدى الوحدة المكلفة بتلقي الشكايات في جماعتكم أو قيادتكم أو لدى مكتب المشروع المفتوح في الورش خلال فترة الأشغال.